الرابطة العربية لعلوم المواد والنانوتكنولوجي تشارك في أعمال المؤتمر الدولي التاسع للمواد العازلة وتطبيقاتها.
جامعة القاضي عياض - مراكش المملكة المغربية ٧-٩ /٥ /٢٠٢٥

الجلسة الافتتاحية:

عُقدت الجلسة الافتتاحية لاعمال المؤتمر الدولى التاسع للمواد العازلة وتطبيقاتها بجامعة القاضي عياض بمدينة مراكش بالمملكة المغربية وذلك صباح يوم الأربعاء الموافق ٧ مايو ٢٠٢٥

ويعد المؤتمر بمثابة تظاهرة علمية سنوية تُعنى بأحدث التطورات في مجال المواد العازلة والمواد المتقدمة حيث انطلقت أولى دوراته سنة ٢٠١٦ ويُنظم بالتناوب في عدة دول. يجمع المؤتمر باحثين، مهندسين وطلبة دكتوراه من مختلف التخصصات العلمية. ويتضمن محاضرات علمية، وورش عمل، ويتم فيه تكريم باحثين متميزين، مع فرصة نشر الأبحاث في مجلات علمية. وقد شهدت النسخة التاسعة لهذا المؤتمر اقبالا حيث بلغ عدد المشاركين في هذه الدورة ما يزيد ١٢٠ مشاركا بالحضور يمثلون ٢١ دولة منهم أربعة دول عربية هي المغرب ، تونس، مصر ، سلطنة عمان ، كما شارك عن بعد عدد ٣ دول، وقد تجاوز عدد الأوراق المقدمة والمعروضة ١٨٠ ورقة بضمنها الملصقات والمتحدثين ، تناولت مواضيع متعددة في مجال المواد المتقدمة، التآكل، النمذجة، الطاقة، والبيئة، وغيرها من المحاور العلمية الحديثة. وتجدر الاشارة هنا إلى ان اليوم الاول للمؤتمر تم تخصيصه بالكامل لدور المرأة في البحث العلمي والتطور التكنولوجي.

ألقى الامين العام للرابطة العربية لعلوم المواد والنانوتكنولوجى ا.د/ عماد عويس كلمة معالي الامين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية الاستاذ الدكتور عبد المجيد بنعمارة خلال الجلسة الافتتاحية لاعمال المؤتمر نقل فيها تحيات معالي الامين العام وشكره للجهات المنظمة على دعوة الاتحاد للمشاركة من خلال الرابطة العربية لعلوم المواد والنانوتكنولوجي احد الروابط العلمية المتخصصة بالاتحاد، كما نقل للمشاركين تمنيات معاليه ان تكلل أعمال المؤتمر بالنجاح.

تناولت كلمة الامين العام نبذة مختصرة عن الاتحاد بينت أهدافه وبرامجه وأليات تنفيذها ، والتي منها الروابط العلمية المتخصصة كونها

_روابط علمية منضوية تحت مظلة الاتحاد تضم المؤسسات البحثية والعلماء المهتمين بالأنشطة المرتبطة بتخصص كل رابطة في الدول العربية ، ومن أهداف هذه الروابط تشجيع مشروعات البحث العلمي المشتركة بين الدول العربية وربط موضوعات الأبحاث العلمية في مجال تخصص كل رابطة بخطط التنمية في الدول العربية بحيث يكون مقر كل رابطة في أحد مراكز التميز في الدولة العربية ، والجدير بالذكر ان مركز بحوث وتطوير الفلزات بجمهورية مصر العربية يستضيف مقر الرابطة العربية لعلوم المواد والنانوتكنولوجي منذ تأسيسها في سنة ٢٠٠٩ وهي احد الروابط العلمية المتخصصة بالاتحاد تضم في عضويتها المراكز البحثية العربية ذات الصلة بمجالات اهتماماتها.

وقد خلص المؤتمر إلى جملة من التوصيات من بينها:

*** تعزيز التعاون بين الباحثين من شمال وجنوب المتوسط في مجالات المواد المتقدمة.**

*** تشجيع البحوث التطبيقية ذات البعد البيئي والصناعي.**

*** دعم مشاركة المرأة في التخصصات العلمية الدقيقة وتعزيز تمثيلها في الفعاليات الدولية.**

*** تطوير الشراكات بين الجامعات والمراكز البحثية والصناعات من أجل تسويق نتائج الأبحاث.**

*** استمرار تنظيم المدارس العلمية والورش لصقل مهارات الطلبة الباحثين**

وعلى هامش المؤتمر ألقى أمين الرابطة

محاضرة بعنوان "الآفاق المستقبلية للمواد الكهروحرارية والسيراميكيات الكهروميكانيكية الخالية من الرصاص" تم الإشارة فيها الى التوجه العالمى نحو مصادر الطاقة النظيفة وزياد حجم الطلب عليها ، ودعوة الباحيثين العرب الى تبنى هذا الموضوع لما له من تاثيرات ايجابية على البيئة وعلى التنمية والاقتصاد . كما أشار الى ان ايجاد وسائل لاستثمار هذه الطاقة سيخفف الطلب على المصادر الملوثة وغير الملوثة مثل الطاقة الشمسية، واشار الى ان المولدات والوحدات الكهروحرارية يمكن ان تلعب دورا فى تحويل جزء من الحرارة الناتجة الى كهرباء. وتم دعوة الباحثين الى تبنى بحوث جادة تعود بالنفع على المجتمع. وكذلك تمت الاشارة الى تزايد حجم الطلب على السراميكيات الكهروميكانيكية عن المليار ونصف دولار. وتم في المحاضرة التطرق إلى المحفزات والفرص والمعوقات والتحديات ، ودعوة الباحيثين الى العمل فى هذه التكنولوجيات الجادة والسعى للمساهمة فى انتاجها وحل مشاكلها واستثمارها لتساهم فى تحسين الدخل وبالتالي التنمية والاقتصاد.

كما تم ايضاً على هامش المؤتمر عقد اجتماع ضم اعضاء اللجنتين العلمية والتحضيرية، تم الاتفاق فيه على عقد النسخة القادمة من هذا المؤتمر برعاية الرابطة بالإضافة إلى دراسة إمكانية استحداث فرع للرابطة في المملكة المغربية.